برنامج " حصائد ألسنتهم "

خلف الوعد | الحلقة) 72 (| #حصائد_ألسنتهم | د . أحمد جلال

أحمد جلال

حافز على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت و عالحرامي يوصل لها من حسابات الوي لما الامل يا رد عالي من ابرز التعليمات اللي النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بها رسالته للعالمين - 00:00:00

الوفاء بالعهد مهما كانت الزروف ومهما كانت الازمات سيدنا حذيفة رضي الله عنه بيقول والله ما منعني ان اشهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الا انني كنت قد خرجت انا وابي - 00:00:44

فاخذنا كفار قريش وقالوا لنا انكما تريدان محمد فقلنا ما نريده ما نريد الا المدينة. فاخذوا علينا العهود والمواثيق اذا ذهبنا الى المدينة الا نقاتل معه قال فاتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر - 00:01:01

تعلم النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا كلها معنى الوفاء بالعهد وقال صلى الله عليه وسلم انصرف لا تشهدا معنا بدرا رغم ان عدد الصحابة في بدر كان تلتمية وبضعة عشر وعدد الكفار يفوق الالف رجل - 00:01:24

النبي محتاج لاي عدد من المسلمين من المؤمنين علشان يحاربوا معه ولكن حذيفة بن اليمان وابوه كان لهم امر خاص الاتنين عهدوا المشركين الا يقاتلا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:42

فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم انصرف لن تحارب معنا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم كلمة اتعلم الدنيا كلها يعني ايه الوفاء بالعهد؟ نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم. الوفاء بالعهد - 00:01:57

من اعظم اخلاق المؤمنين ومن ابرز الصفات المميزة لهم تعالوا النهاردة نتكلم عن خطورة ان الانسان يكون دائما مخلف لوعده واثر ده على الانسان على نفسه وعلى المجتمع تشهد ايديك وانتم ناصين. تشهد عينيك شفت رأيك - 00:02:20

من اسوأ الاخلاق واكتر الاخلاق اللي ربنا سبحانه وتعالى اتكلم عنها في القرآن خلف الوعد واحنا حديسنا النهاردة عن العادة المذمومة دي. اللي للاسف وقع فيها كتير من الناس. واترتب عليها مشاكل كتير جدا لا تعد ولا تحصى. هنحاول النهاردة - 00:02:48

نلخص درسنا في نقاط سريعة. هنتكلم على الايات اللي ربنا سبحانه وتعالى اتكلم فيها عن الوفاء بالعهد. وهنتكلم برضو عن الايات اللي ربنا سبحانه وتعالى ذم فيها خلف العهد. هنتكلم عن انواع خلف العهد وهنتكلم عن الحث على الوفاء بالوعد. وهنتكلم عن خطر نقض - 00:03:05

عهود وخلف الوعود وهنتكلم عن نمازج طيبة اه متعلقة بالوفاء بالوعود. وهنتكلم في نقطة اخيرة عن الحالات المتعلقة امتى ربنا سبحانه وتعالى لا اذا اخلفت الوعد زي ما قلت لكم كلام ربنا سبحانه وتعالى في القرآن عن الخلق السيء ده كتير جدا - 00:03:25

لان ربنا سبحانه وتعالى يعلم ان المشاكل دايما بتقع بين الناس. بعضهم وبعض بسبب الخلق المذموم ده. علشان كده ربنا سبحانه وتعالى في القرآن امرنا بايات كتير جدا ان احنا نوفي بالوعود - 00:03:46

ونوفي بالعهود بسم الله الرحمن الرحيم. واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا وقال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. وقال ربنا تبارك وتعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم - 00:04:01

شفتم ازاي ربنا سبحانه وتعالى في الايات دي بيأمرنا امر ان احنا ازا وعدنا وعد او عاهدنا حد ان احنا نوفي بالوعد وبالعهد وعلى النقيض في القرآن برضو ربنا سبحانه وتعالى اتكلم عن الناس اللي بتخلف الوعد. وازا في يوم من الايام عهدت حد تلاقيها دايما بتخلف - 00:04:19

فتارة ربنا يقول لنا ان ده من صفات المنافقين ومرة يقول لنا ده من صفات الكافرين. ومرة ربنا يقول لنا ان اللي يعمل ده الله سبحانه

وتعالى لا يحبه. بسم الله - 00:04:39
الرحمن الرحيم اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم دي افعال اليهود. نقض العهود وخلف الوعود. بسم الله الرحمن الرحيم انهم لا ايمان لهم في شأن الكافرين والعياذ بالله. دول ما لهمش اصلا ايمان ولا لهم عهود. الناس دي ازا وعدت في يوم - 00:04:49
من الايام او عهدت الناس دي لا توفي ابدا. وقال الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما الانسان الخوان اللي هو كثير خيانة العهد فلا يفي ابدا بعهد بل يخون هذا العهد. وربنا سبحانه وتعالى في - 00:05:11
اية من اياته يؤكد لنا ان من اعظم الاشياء التي تغضب ربنا تبارك وتعالى هي مسألة خلف العهد. ربنا بيقول لنا في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:05:31
ربنا سبحانه وتعالى في القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم في السنة وضحه لنا انواع نقض العهود ونبض العهود على تلات انواع في ناس لما بتنقض العهد او بتخلف الوعد بتخلف مع ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:51
وده اللي العلماء بيسموه نقض العهد مع الله وبعض الناس لما بتنقض العهد بتنقض العهد مع الخلق. بينقض العهد مع زوجته مع اولاده مع اصحابه. وبعض الناس ربنا يعافيني واياكم لما بينقض - 00:06:15
عهد بينقض العهد مع غير المؤمنين مع المعاهدين والمستأمنين كما سيأتي الان تفصيله يعني ايه نقض العهد مع الله؟ عهد يا رب لو خرجتني من المحنة اللي انا فيها دي انا هحافظ على الصلاة. اخرجه الله عز وجل من المحنة. فكانت - 00:06:29
خالف الوعد وخلف العهد مع الله وساب الصلاة. يا رب انا لو نجحت في الامتحان ان شاء الله هداوم على الصلاة وما عنتش يا رب انا لو نجحت في في في الشركة دي لو نجحت في الاختبار ده انا ان شاء الله هبقى كويس جدا - 00:06:47
ربنا وفقه وييسر له الامور وخلف العهد مع الله. بسم الله الرحمن الرحيم. ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به. وتولوا وهم معرضون. ربنا بيقول - 00:07:04
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون اعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه دليل لان هم خالفوا العهد مع الله سبحانه وتعالى. وربنا سمى خلف العهد هنا انه نوع من انواع الكذب - 00:07:24
اتنين نقض العهد مع الاخرين ان في يوم من الايام اوعد ابني بوعد ولا اوفي هذا الوعد اوعد واحد صاحبي هقابلك الساعة تمانية وطنشت المعاد وما رحتش والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان كل ده من صفات المنافقين ليس ابدا من صفات المؤمنين - 00:07:46
قال النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم - 00:08:04
يوم القيامة تخيلوا اللي يكون خصيم الانسان يوم القيامة الملك سبحانه وتعالى مين دول يا رب؟ قال رجل اعطى بي ثم غدر. شاء الله انا بالله وتالله انا لو كذا انا افعل كذا وربنا شاهد على هذا الكلام - 00:08:18
ثم يغدر بعد ذلك عافاني الله واياك. بتكون النتيجة ان ده واحد خصيم يوم القيامة هو الله سبحانه وتعالى الصورة التالتة من صور نقض الوعود وخلف الوعود ان انا انقض عهدي مع من امنه رسول الله - 00:08:38
مع اهل الذمة مع غير المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم بيقول في الحديث ايما رجل امن رجلا على دمه ثم قتله وعدوا انت امن ثم قتله قال فانا من القاتل بريء وان كان المقتول كافرا - 00:08:57
وقال صلى الله عليه وسلم المنظم معاهدا معاهدا يعني حد من اهل العهود اللي بين المسلمين وبينهم عهود الا من ظلم معاهدا او انتقصه حقه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس اسمعوا اللي جاية دي فانا حجيجه يوم القيامة. لاحزتوا حاجة في اخر حديسين النبي صلى الله عليه وسلم مر - 00:09:19
بيقول ان ربنا يكون خصيم اللي بيخلف الوعد ومرة تانية النبي يقول انا خصيم اللي يخلف الوعد عرفت خلف الوعد قد ايه عند ربنا سبحانه وتعالى امر عظيم وتيجي ايات القرآن - 00:09:43

وتأكد لنا على معنى مهم ان الانسان اللي بيفي بالعهد لابد انه يعلم ان دي سمة من سمات الانبياء والمرسلين ربنا بيقول لنا في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. واذكر في الكتاب اسماعيل - 00:09:58

انه كان صادق الوعد نبي من الانبياء السمة الاساسية اللي كانت بتميزه انه كان صادق الوعد بجوارحي وعامل صالحات. ويجي النبي صلى الله عليه وسلم عشان نوضح لنا ان من الاولويات اللي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم ومن اجلها الوفاء بالعهد. ابو سفيان لما واقف بين ايدين - 00:10:13

العظيم الروم هواك اللي بيسأله وبما يأمركم هذا الرجل؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال له انه يامر بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة وازا كان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الوفاء بالعهد على رأس الاولويات - 00:10:46

فكان النبي دايما بيحذر من خلف العهد. فكان صلى الله عليه وسلم يخطب بالصحابة خطبة عصماء يقول فيها انه لا ايمان لمن لا امان ولا دين لمن لا عهد له. اللي بيخلف الوعود كتير ده دليل على ضعف الايمان وضعف الدين في قلبه - 00:11:03

معنى كده يا شيخ ان كل حالات خلف الوعد هيخش صاحبها تحت الذم ده لأ احنا عندنا اربع حالات لا يدخل صاحبها اذا خالف الوعد فيها منها في حالة النسيان - 00:11:22

ومينا في حالة الاكراه وحالة الوعد على فعل محرم او عند حصول طارئ. يعني ايه ؟ واحد عند النسيان ربنا سبحانه وتعالى تجاوز عنا النسيان. بسم الله الرحمن الرحيم. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله فعلت. فلو انسان وعد ونسي - 00:11:34

فالله سبحانه وتعالى لا يؤاخذه بذلك. اتنين في حالة الاكراه. لو واحد حد اكره حد على اه اه الخلف بالوعد ففي هذه الحالة يعاقبه الله عز وجل لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ان الله وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - 00:11:52

تلاتة في حالة ان الانسان منا لما وعد وعد على فعل محرم. او وعد على ترك شيء واجب عليه. هنا لا يجب الوفاء بالعهد بل يجب خلف العهد الامر الرابع ان الانسان يحصل له في يوم من الايام طارئ. الانسان وعد حد موعد هيقابلك الساعة تمانية مرض مات. حصل له مشكلة ففي هذه الحالة - 00:12:10

يعفو الله تبارك وتعالى عنه عايز اختم معكم كلامي احنا ليه ربنا سبحانه وتعالى حرم علينا اصلا اخلاف الوعد وليه النبي نهانا عنه؟ واحد النبي نهانا عن خلف الوعد لان ده نوع من انواع الكذب. اللي هو من اقبح الاخلاق عند الله سبحانه وتعالى - 00:12:31

اتنين لان خلف الوعد دايما بيؤدي الى ان تمتلئ القلوب بالغل وبالحسد وبالعداوة واحد وعدني هيقابلني الساعة تمانية وفضل مأخرني فترة طويلة جدا. واحد وعدني بوعد معين وبعد ذلك اخلف في هذا الوعد. يقينا القلوب بتتملى عداوة - 00:12:52

كان بعض السلف يقول لا تعد اخاك عدة ثم تخلفه فان ذلك يورث بينك وبينه العداوة. الامر التالت في كتير من الاوقات لما بقول لابني انت لو عملت كزا انا هعمل لك كزا واوعده وعد معين وما نفزش الوعد ده بيؤدي الى كسر خواطر الناس. علشان كده دينا - 00:13:09

حرم علينا خلف الوعود. وامرنا دايما ان احنا نكون من اصحاب الوفاء بالعهد اللي هو سمة من اعظم سمات المؤمنين انطقنا راب المخلوات يا رب ارجع لوسعك للدنيا وانت مع اللي - 00:13:29

زي ما سمعنا النخول في الوعد ليس ابدا من اخلاق المؤمنين بل جعله النبي صلى الله عليه وسلم علامة وخلق من اخلاق المنافقين ونهانا ربنا سبحانه وتعالى عن الخلق ده في القرآن - 00:13:54

في الختام لازم ما ننساش ابدا خمس نقاط اساسية. واحد ان حسن العهد من الايمان اتنين ان الوفاء بالعهد مش قاصر على المؤمن فقط بل الوفاء بالعهد مع المؤمن وغير المؤمن - 00:14:10

تلاتة ما تنسوش قول النبي صلى الله عليه وسلم انه من لا عهد له لا دين له اربعة ينبغي علينا ان نربي اولادنا على الوفاء بالعهد ونحذرهم من خلف الوعد - 00:14:29

خمسة خلاف الوعد يورث العداوات بين المسلمين ويورث الضغائن ويفسد العلاقات الصحيحة السليمة بين الناس بسم الله الرحمن الرحيم واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا ايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم وكيل - 00:14:47

حافز على النعم اللي وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت وعلى الحرامي يوصل لها يوم الحساب اتنوي لما الامل يا رد عالي تفتح كتابك وتلاقيه. مليان معاصي وسايئة تشهد تشهد عينيك شفت رأيك - 00:15:20

رجليك طول رحت ومشيت انطقنا راب المخلوق ليه الدنيا وانت مع اللي بجوارحي واعمل صالحات اه ما تشيلش هم ده ربنا دايما قريب مننا عالم بخوفنا وضعفنا واللي احنا فيه - 00:16:30

بس انت فوق من غفلتك واعمل حسابي وما اخرتك منور بايدك سكتك وارجع اليك وارجعي لي تشهد ايديك وطراسي تشهد عينيك شفت رجلك طول واحدة ومشيت انطقنا راب المخلوات يا رب ارجع لوسعك - 00:17:40

للدنيا واندا مع اللي اسجد واصلي واعمل ايه بجوارحي وعامل صالحا - 00:18:30